

نقد أدلة الثالوث - متى 82 / 91 باسم الآب والابن والروح القدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم على نص الكثير من المسيحيين بيستشهدوا به كدليل من الكتاب المقدس على الثالوث. النص اللي موجود في متى 00:00:00 تمانية وعشرين تسعتاشر. اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم -

اسم الآب والابن والروح القدس في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان والحوار الاسلامي المسيحي والنقد الكتابي تحديدا يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تيجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. وفي البداية لما بنيجي ننقد عقيدة الثالوث - 00:00:25

اقد العقيدة من اكتر من وجه. لكن من اهم الاوجه المؤثرة في المسيح شخصيا. وبتبدل على ان الثالوث عقيدة فاسدة فكرة ان الكتاب المقدس نفسه لا يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح واضح. طبعا اغلب المسيحيين لما - 00:00:51

اسمعوا الكلام ده بيجرروا بسرعة يفتحوا الكتاب المقدس على نصين في غاية الاهمية. النص الاول محل البحث متى تمانية وعشرين تسعتاشر اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس فهم عندهم يقول لك بص واضح اهو. باسم الآب والابن والروح القدس. الثالوث واضحة جدا - 00:01:11

ثلاثة تمانية وعشرين تسعتاشر. اول حاجة قبل ما نيجي ننقد النص نفسه ونفنه بنبحث عن مدى دلالة النص على عقيدة في بعض الناس بيعتقدوا ان مجرد ذكر الآب والابن والروح القدس في نص واحد ده كافي كتعليم عن عقيدة الثالوث - 00:01:51 او حتى كلمة باسم الآب والابن والروح القدس ان كلمة باسم ما قالش باسماء دليل كافي على عقيدة السالوس. احنا تقول ان الكلام ده غير صحيح على الاطلاق مشكلة المسيحيين مع قائدتهم المسيحية ان عقائدهم المسيحية موجودة في اذهانهم بالفعل. وبعدين هم بيسوفوا النصوص - 00:02:11

ويشوفوا اي نص شبه اللي هم عارفينه عن الثالوث فيبيقولوا هذا النص يدل على الثالوث. رغم انك لو النص من غير ما تكون عارف اي حاجة عن الثالوث عمرك ما هتقدر تستشف من النص عقيدة الثالوث - 00:02:34

اصيله الهمة. احنا بنتقول ان اهم شيء في عقيدة الثالوث فكرة ان الآب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد. وبالتالي فكرة ان الآب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم او ثلاث اشخاص - 00:02:54

او ثلاث كائنات هذه بالفعل عقيدة صحيحة. لكن عقيدة الثالوث الجوهرية اللي مش موجودة في الكتاب المقدس بشكل واضح وصريح على الاقل وحدة الجوهر ما بين الاقاليم الثلاثة ان الآبن مولود من الآب - 00:03:14

وان الآبن من نفس جوهر الآب وان الآبن الله حقيقي زي الآب وان الروح القدس منشق من الآب فهو من نفس جوهره فهو الله حقيقي مثله. لا يوجد في الكتاب المقدس اي - 00:03:34

في نص بيقول ان الآب والابن والروح القدس الثلاثة الله واحد امين. ما فيش الدلالة على الجوهر ما فيش الدلالة ان الثلاثة الله حقيقي واحد. في النهاية بنجد ان كثير من المسيحيين بيقولوا ان الناس - 00:03:51

يبيقول باسم الاب والابن والروح القدس مش بيقول باسمه عباره باسم الاب والابن والروح القدس بيشير الى الوحدة وهذه الوحدة دليل على وحدة الجوهر. فيه طبعا اكتر من قفزة ايمانية. خصوصا ان انت تستدل على الوحدة ان معناها بالتحديد - 00:04:11 الجوهر. ممكن بالفعل باسم الاب والابن والروح القدس عباره تدل على الوحدة. لكن ممكن تكون وحدة الهدف وحدة الغاية وحدة وحدة التعليم لان انت لما تكمل النص بيقول وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به وها انا معكم كل الايام الى انقضاء -

00:04:31

بحيث ان التعاليم التي جاء بها الابن تعاليم يريدها ايضا الاب ويريدتها ايضا الروح القدس. فالهدف واحد عند الثلاثة علشان كده بيقول عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس. وبالتالي انا عاوز اقول في النهاية - 00:04:51

ان انت تقفز الى ان باسم الاب والابن والروح القدس يعني وحدة الجوهر هذه قفزة ايمانية لا دليل عليها هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية. انك لما بتطلع على الترجمة الانجليزية للنص بتتجد ان النص ترجمته بيختلف قليلا عن النص العربي - 00:05:10 لأن النص اليوناني الاصلی اقرب الى اللغات الاخرى اللاتينية الغربیة زي الانجليزی والفرنساوى والایطالی وهكذا. فلو عاوز تفهم اليوناني اكتر او تقرأ ترجمة اقرب لليوناني اقرا الانجليزی. ولو عاوز تقرأ ترجمة اقرب للعربية - 00:05:30

اقرا العربي لأن العبری كلغة اقرب للعربية والانجليزی كلغة اقرب لليوناني. فالترجمة الانجليزية بتقول الاتي او اغلب الانجليزية بتقول الاتي يعني لأن النص بيقول كذا. كذا. بيقى الموضوع صياغة لغوية بحثة - 00:05:50

ولما بتقرأ الترجمة الانجليزية بتزول الوحدة اللي من خاللها المسيحي بيقفز الى وحدة الجوهر. الاهم من كل فيما سبق ان في علماء مسيحيين كبار انتقدوا هذا النص وشككوا في حقيقة ان المسيح ممكن يكون قال - 00:06:20

النص بهذه الصيغة باسم الاب والابن والروح القدس. هناك مشكلتين في غاية الاهمية بيواجهوا هذا النص تمانیة وعشرين تسعناشر وبيشككوا في الصياغة الثالوثية. المشكلة الاولى ان احنا عندنا حالات تعمید في العهد - 00:06:40

في اعمال الرسل لكنها لم تتم باسم الاب والابن والروح القدس. وده بيطرح تساؤل في غاية الاهمية. لو كان المسيح بالفعل قال لطلامیذه اذهبوا وتلمیذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والام الروح القدس. ليه ما نفروش كلام - 00:07:00

قاموا ليه المعمودية كانت باسم يسوع فقط ولم تكن باسم الاب والابن والروح القدس. بنطلع على مجموعة من النصوص في غاية الاهمية. اول نص في اعمال الرسل اتبین تمانیة وتلاتین. فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل - 00:07:20

واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبله عطية الروح القدس. هنا بطرس بيقول اعتمدوا على اسم يسوع المسيح مش باسم الاب والابن والروح القدس. فده اول نص بيخالف النص اللي قاله المسيح - 00:07:40

تاني نص موجود ايضا في اعمال الرسل تمانیة من اربعناشر لستاشر ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبّلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا لما نزلوا صليا لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس. لانه لم يكن قد حل بعد على احد منهم غير -

00:08:00

غير انهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. فهم اعتمدوا باسم يسوع مش باسم الاب والابن والروح القدس ثانی نص بيخالف التعاليم اليسوعية انهم يعمدو باسم الاب والابن والروح القدس. ايضا نص اخر في غاية الاهمية - 00:08:26

في اعمال الرسل عشرة من اربعة واربعين لتمانیة واربعين دي الفقرة كاملة هنقرأ من العدد تمانیة واربعين وامر ان باسم الرب يسوع. ده حسب ترجمة الفان دايك. لما تفتح ترجمة الحياة. والعربية المشتركة واليسوعية والانجليز - 00:08:46

الشريف والبوليسيه بتتجد النص بيقول وامر ان يعتمدوا باسم يسوع المسيح. فده نص ثالث يخالف الصيغة الثالوثية. النص الرابع والأخير في اعمال الرسل تسعناشر من واحد لخمسة نقرأ النص الخامس بيقول - 00:09:06

فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. مش باسم الاب والابن والروح القدس. بيقى ده نص اخر بيخالف الصيغة الثالوثية وبنرجع نطرح الاشكالية تاني. لو كان المسيح بالفعل قال اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم. باسم - 00:09:26 الاب والابن والروح القدس لطلامیذ المسيح في اعمال الرسل خلف امر المسيح وعمدو باسم يسوع فقط بيقى وبالتالي احنا عندنا دليل

داخلي من الكتاب المقدس نفسه. اربع نصوص من اعمال الرسل ان التلاميذ لم يعمدوا - 00:09:46

اسم الاب والابن والروح القدس لكنهم عمدوا باسم يسوع المسيح. النقطة الاخرى الهامة جدا ان احنا عندنا اقتباسات دم من اقدم مخطوطات انجيل متى بتقول ان المسيح بالفعل في متى تمانية وعشرين سبعين تسعين قال اذهباو وتلميذوا - 00:10:06

جميع الامم وعمدوهم باسمي. اي باسم يسوع المسيح. وبالتالي احد اهم اباء الكنيسة تا بوسى القيصري في اكثر من مرة قال ان النص بيقول اذهباو وتلميذوا جميع الامم - 00:10:26

وعمدوهم باسمي اي باسم يسوع. وهذه الصيغة اللي ذكرها يوسابيوس القيصري متسقة ومتتفقة تماما مع صيغة المعمودية باسم يسوع المسيح اللي احنا بنلاقيها في اعمال الرسل اربع مرات. يوسابيوس القيصري - 00:10:46

اقتبس النص متى تمانية وعشرين سبعين تسعين. اذهباو وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسمي اي باسم يسوع المسيح سبعين شر مرة قبل مجمع نيقايا سنة تلتيمية خمسة وعشرين واقدم مخطوطة يونانية فيها متى تمانية وعشرين - 00:11:06

بالصيغة الثالوثية هي المخطوطة السنائية اللي بترجع لسنة تلتيمية خمسة وعشرين. بمعنى ان اقتباسات تا بيوصل قيصري ابو التاريخ الكنسي اقدم من اقدم مخطوطة يونانية وان المخطوطة اليونانية القديمة دي - 00:11:26

اللي فيها الصيغة الثالوثية المسافة الزمنية اللي بينها وما بين الاصل مسافة زمنية كبيرة. يبقى احنا اتكلم عن حاجة اسمها الفترة المفقودة او الفترة المظلمة او الفترة السوداء اللي هي المسافة الزمنية ما بين الاصل واقدم مخطوطة فيها النص. وبالنسبة للحالة اللي احنا بنتكلم فيها فالخطوطة من سنة تلتيمية - 00:11:46

خمسة وعشرين والانجيل اتكتب حوالي سنة تمانين ميلادية. يعني احنا بنتكلم عن مسافة زمنية حوالي متين خمسة واربعين سنة وبالتالي جايز جدا ان النص يكون بالفعل انتقال باسمي اذهباو وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسمي - 00:12:12

زي ما ذكر يوسادوس القيصري سبعين تسعين مرتا في مؤلفات مختلفة له. اتكتبت قبل انعقاد مجمع نيقايا سنة تلتيمية خمسة وعشرين والنص تم تحريفه مبكرا جدا وشاعة الصيغة الثلاثية المحرفة اللي بتقول - 00:12:32

اذهباو وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم. باسم الاب والابن والروح القدس هذه الصيغة الثالوثية المخالفة للصيغة اللي التلاميذ عمدوا بها بالفعل حسب اعمال الرسل. اربع مرات باسم يسوع المسيح المتتفقة والمتستقان - 00:12:52

تماما مع الصيغة اللي اقتبسها يوسابيوس القيصري سبعة عشر مرتا. لو قلنا فين هم السبعين تسعين اللي اقتبسهم قيصري عباره اذهباو تلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسمي هنلاقيهم في المؤلفات التالية - 00:13:12

البرهان الانجيلي خمس مرات اقتبس فيهم النص. تفسير المزامير اربع مرات اقتبس النصب ذات يوفانيا الظهور الالهي اربع مرات اقتبس النص تفسير اشعيا مرتين اقتبس النصب كتابه المشهور جدا تاريخ الكنيسة اكتب النص مرتين ان بريز او ف كوستانتين - 00:13:32

مديح قسطنطين اقتبس النص مرتين. فيه بحث ممتاز جدا بعنوان القول السديد في تحرير نص التعميد. متى تمانية سبعين تسعين طالب العلم الفاضل ابو عمار الاثري ربنا يحفظه ويبارك فيه. ساضع رابط البحث اسفل الفيديو ذكر مجموعة من الاقتباسات - 00:14:02

من مراجع عربية بتثبت ان النص الخاص بالتعميد متى تمانية وعشرين سبعين تسعين حواليه مشاكل كبيرة. نفتح مع بعض كتاب في غاية الالهية الالهوت المسيحي والانسان المعاصر للاب سليم بيسترز الجزء الثاني بيكلم عن هذه المشكلة - 00:14:22

تحت عنوان المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس متى تمانية وعشرين سبعين تسعين بيقول الاتي اذهباو وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس يرجح مفسروا الكتاب المقدس ان هذه الوصية التي - 00:14:42

وضعها الانجيل على لسان يسوع ليست من يسوع نفسه بل هي موجز الكرازة التي كانت تعد للمعمودية. هنا كيرولوس سليم باسترز يرجع حل من اتنين. الحل الاولاني ان الانجيل اصلا - 00:15:00

مكتوب بيقول اذهباو وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسمي. وان فيما بعد تم تحرير النص الى الصيغة الحل الثاني هو اللي بيرجحه كيرولوس سليم باسترنس ان كاتب الانجيل بالفعل كتب هذا الكلام - 00:15:20

لكن المسيح ما قالش هذا الكلام. كاتب الانجيل وضع هذه العبارة على لسان المسيح. انا شخصيا برجح فكرة التحريف لانه متافق مع اقتباس يوسابوس القيصري اللي اقدم من اقدم مخطوطه - 00:15:40

مع بعض مرجع اخير هنختم به النهاردة كتاب التفسير الحديث للكتاب المقدس. العهد الجديد انجيل متى تناول هذه المشكلة وبيقول الاتي. الواقع ان المعمودية كانت تمارس في عصور العهد الجديد بحسب ما جاء فيما - 00:16:00 صابرنا باسم يسوع مش بالصيغة التثليثية. وهو امر غريب. اذ ان يسوع وضع لنا صيغة ثلاث وواضحة قبل صعوده وربما نجد تفسير ذلك فيما يقال من ان هذه الكلمات والتي اصبحت تستعمل فيما بعد كصيغة ليتورجية لم يكن هذا هو القصد منها اساسا. ولم تستعمل على - 00:16:20

هذا النحو وفي الاخر بيقول ولقد قيل ان هذه الكلمات لم تكن اساسا جزء من نص الاصلي لانجيل متى لان يوسابيوس اعتاد في كتاباته اكتر من مرة مش مرة واحدة - 00:16:48

في كتاباته السابقة لمجمع نيقا ان يقتبس متى تمانية وعشرين تسعتاشر في صيغتها المختصرة. وبالتالي انا برجح هذا الحل ان النص في الاصل كان بيقول اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسمي وده اللي متافق مع اقتباسات اعمال - 00:17:07 اصول اللي بتوضح ان التلاميذ كانوا بيعمدو باسم يسوع المسيح وفيما بعد في الفترة المظلمة المسافة ما بين الاصل واقدم مخطوطة حوالي متبين واربعين سنة تم تحريف النص والصيغة الثالثية هي اللي استقر عليها الرأي. يبقى اختصارا - 00:17:27 بنقول ان النص نفسه بالصيغة الثالثية لا يدل على وحدة الجوهر. اهم شيء في عقيدة الثلوث. تاني نقطة ان الترجمة الاقرب للاصل اليوناني بيقول باسم الاب وباسم الابن وباسم الروح القدس فبتزول مفهوم الوحدة - 00:17:47

اللي هنفز من خاللها الى مفهوم وحدة الجوهر. ثالثا ان اقدم صيغ للتعميد لم تكن بصيغة روسية حسب اعمال الرسل. اربع نصوص باسم يسوع المسيح. رابعا ان اقدم اقتباسات اقدم من اقدم مخطوطة - 00:18:07

يوسادوس القيصري اربعتاشر مرة. قبل ما اجمع نيقا بيقتبس النص باسم يسوع المسيح. وده متافق مع اللي موجود اعمال الرسل. وبالتالي النص اتحرف منذ زمن مبكر من اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم يسوع المسيح - 00:18:27 الى الصيغة الثالثية باسم الاب والابن والروح القدس. وهو ده اللي استقر في المخطوطات المتأخرة. اللي بعد الاصل بمتبين واربعين سنة انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبكم لايك وشير وسبسکرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على فيترون هتجد - 00:18:47

الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوا من صالح دعائكم وما تنسوش تراجعوا الروابط اسفل الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:07 - 00:19:27